

التحليل المكانى للإنتاج الحيوانى والداجنى بمناطق الاستصلاح الزراعى
شمال غرب سيناء باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية
"دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية"

د. ياسمين عبدالله حسين فهمى

دكتوراه فى الجغرافيا الاقتصادية

ونظم المعلومات الجغرافية، جامعة طنطا

Yasminfahmy11@gmail.com

doi: 10.21608/jfpsu.2023.194629.1257

التحليل المكانى للإنتاج الحيوانى والداجنى بمناطق الاستصلاح الزراعى شمال غرب سيناء باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية "دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية"

مستخلص

بلغ عدد الثروة الحيوانية بمناطق الاستصلاح شمال غرب سيناء ٧,٣١٠ ألف رأس موزعة على الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والدواب ، تأتي الماشية فى مقدمة عناصر الثروة الحيوانية بمنطقة الدراسة ، حيث تمثل ٦٢,٤٪ من جملة عناصرها، بينما تحتل الأغنام المرتبة الثانية بلغ عددها ١,٤٢٩ ألف رأس بنسبة ١٩,٥٪ من عناصر الثروة الحيوانية ، ويليه الماعز وعددها ٨١٣ .٠ ألف رأس بنسبة ١١,١٪ فى حين بلغ عدد الدواب ٥٠٩,٥٠ ألف رأس بنسبة ٦,٩٪ ، يبلغ عدد المزارع ٤٨ مزرعة وبطاقة إجمالية نحو ٧١٣,٤٠٠ ألف دجاجة سنويًا ، وتأتى منطقة جنوب القنطرة شرق فى المرتبة الأولى من حيث أعداد مزارع الدواجن بمنطقة الدراسة وبنسبة ٥٨,٣٪ من إجمالى عدد المزارع ، بلغ إجمالى إنتاج منطقة الدراسة من اللحوم الحمراء والبيضاء ١٠,٣١١ ألف طن عام ٢٠١٣م ، تمثل اللحوم البيضاء ٩٩,٨٪ ، بينما تمثل اللحوم الحمراء ٠,٢٪ من إجمالى إنتاج اللحوم بمنطقة الدراسة ، وقد ساهمت منطقة سهل الطينة بأكبر إنتاج بنسبة ٥٦,٨٪ إجمالى إنتاج اللحوم بمنطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الإنتاج الحيوانى والداجنى، ترعة السلام، الجغرافيا الاقتصادية، نظم المعلومات الجغرافية، شمال غرب سيناء.

Spatial Analysis of Animal and Poultry Production in the Agricultural Reclamation Areas in Northwest Sinai Using Geographic Information Systems Techniques: A Study in Economic Geography

Dr. Yasmin Abdallah Hussien Fahmy
Holder of PhD in Economic Geography
and Geographic Information Systems, Tanta University

Abstract

The number of livestock in the reclamation areas in northwest Sinai reached 7,310 thousand heads distributed among cows, buffaloes, sheep, goats, and animals. With a percentage of 19.5 % of the elements of livestock, followed by goats, the number of 0.813 thousand heads, with a rate of 11.1% while the number of cattle reached 0.509 thousand heads, with a rate of 6.9 % The number of farms is 48 with a total capacity of about 713.400 thousand chickens annually, and the region of South Qantara Sharq comes in the highest rank. The first in terms of the number of poultry farms in the study area, with a rate of 58.3 % of the total number of farms. The total production of red and white meat in the study area reached 10.311 thousand tons in 2013. White meat represents 99.8 % while red meat represents 0.2 % of the total meat production in the study area. The Tina Plain region contributed the largest production with 56.8 % of the total meat production in the study area.

Keywords: animal and poultry production, Canal El-Salam, economic geography, geographic information systems, Northwest Sinai.

مقدمة

يمثل الإنتاج الحيوانى أهمية بالغة حيث يمد السكان بالغذاء خاصة اللحوم والألبان، فضلا عن إمداد الصناعة بالصوف والشعر وغيرها من المواد الخام ، بالإضافة إلى كونه مصدرا للدخل بالنسبة للمشتغلين به (Robinson , 1968, p. 115) ، يعد تنوع الإنتاج الحيوانى ومصادره ضرورة مهمة يحتمها الإستغلال الاقتصادى الأمثل للثروة الحيوانية ومنتجاتها (خضير ، ٢٠١٥ ، ص ٣٠١) ، كما أن للثروة الحيوانية مكانة بالغة الأهمية فى التنمية الاقتصادية ، حيث تعد المصدر الوحيد للبروتين الحيوانى (سالم ، ١٩٩٩ ، ص ٢). لذا تشكل الثروة الحيوانية مصدرا رئيسًا من مصادر الثروة الزراعية بمناطق الاستصلاح الزراعى حول مسار ترعة السلام بشمال غرب سيناء .

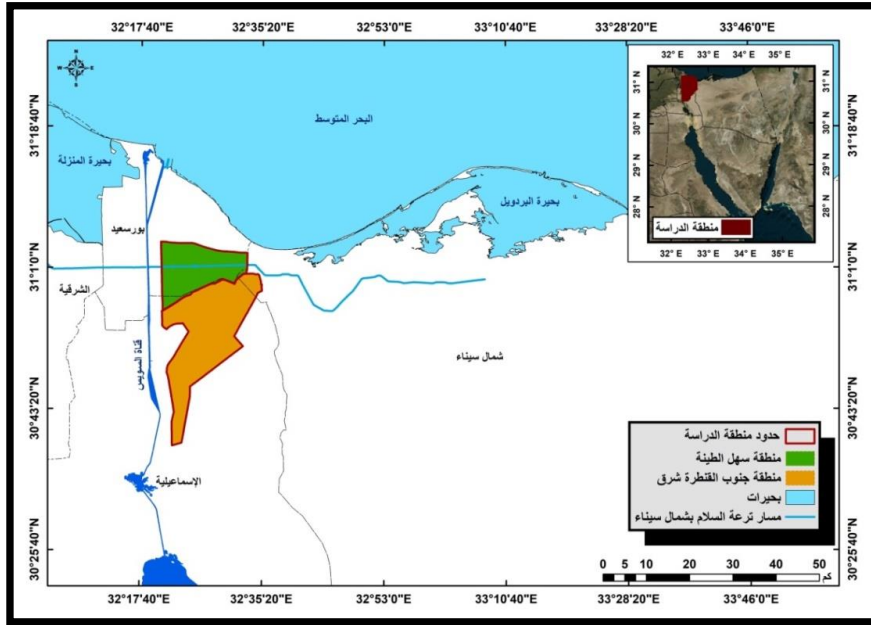
- موقع منطقة الدراسة :

تقع منطقة الدراسة شمال غرب سيناء حيث مناطق الاستصلاح الزراعى على مياة ترعة السلام المارة بشمال سيناء فى المنطقة المحصورة بين دائرتى عرض ٤٠° ٣٠' و ٤٠° ٣١' شمالاً وخطى طول ٤٠° ٣١' و ٣٧° ٣٢' شرقاً كما موضح بالشكل (١) فى مساحة تبلغ نحو ٥٧٣ كم^٢ بطول كلى فعلى لمسار الترع ٢٤,٥ كم بشمال غرب سيناء، وتتمثل فى منطقتى سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق ويحدهما شمالا البحر المتوسط، وغربا قناة السويس، وشرقا منطقة بئر العبد ، وجنوبا الكثبان الرملية محددة بخطوط كتثور تتراوح بين ٢٠ و ٣٠م ، ويفصل مسار ترعة السلام المنطقتين.

وتتناول الباحثة مناطق الاستصلاح الخاصة بالإنتاج الحيوانى والداجنى والتي تخدمها ترعة السلام بالمرحلة الثانية بشمال غرب سيناء على النحو الآتى وموضحة بالشكل (١) :

■ **منطقة سهل الطينة:** وتبلغ المساحة الكلية للمنطقة ٥٠ ألف فدان ، وتخرقها ترعة الشيخ جابر الصباح لتقسمها إلى إلى منطقة شمالية وأخرى جنوبية وتقع بالكامل ضمن الحدود الإدارية لمحافظة بورسعيد ، ويحدها من الشمال مصرف الفرما ، ومن الغرب الجسر الواقى (طريق القنطرة شرق/ بورفؤاد الدولى) وقناة السويس ، ومن الشرق طريق بالوظة/الساحل ومنطقة استصلاح رابعة ، ومن الجنوب مصرف بالوظة ومنطقة استصلاح جنوب القنطرة شرق.

■ **منطقة جنوب القنطرة شرق:** وتبلغ مساحتها الكلية ٧٥ ألف فدان ، وتتبع إداريًا محافظة الإسماعيلية ، ويحدها من الشمال مصرف بالوطة ومنطقة سهل الطينة ، ومن الغرب الجسر الواقى ، ومن الجنوب والشرق إمتداد منطقة الاستصلاح ، والتربة هنا طينية شمالاً، أما جنوباً فهي أراضي رملية ثابتة ومتدرجة فى الانحدار لذلك تم استخدام الري الحديث بالرش والتنقيط.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخرائط الطبوغرافية بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠ ، حدود مناطق الاستصلاح بشمال سيناء بناءً على قطاع الموارد المائية والرى والبنية القومية بشمال سيناء .

شكل (١) موقع منطقة الدراسة حول مسار ترعة السلام شمال غرب سيناء

- أسباب اختيار الموضوع :

- ١- أهمية الثروة الحيوانية والداجنة كمصدر من مصادر الغذاء الرئيسية حيث تمد الإنسان بما يحتاج من لحوم وألبان وغيرها.
- ٢- الأهتمام الكبير الذى تسعى إليه الدولة في النهوض بالإنتاج الحيواني والداجنى لسد حاجة السكان وخاصة بمناطق الاستصلاح القائمة حول مسار ترعة السلام بشمال سيناء.
- ٣- يمثل الإنتاج الحيواني والداجنى مصدر هاماً من مصادر الثروة الزراعية بمناطق الاستصلاح على مياة ترعة السلام بشمال غرب سيناء.

- أهداف الدراسة :

- ١- دراسة التوزيع الجغرافي للإنتاج الحيواني والداغنى بمنطقة الدراسة.
 - ٢- معرفة مدي توطن المنتجات الحيوانية بمناطق الاستصلاح شمال غرب سيناء .
 - ٣- التعرف علي أهم منتجات الإنتاج الداغنى بمناطق للاستصلاح الزراعي، ووضع نظرة مستقبلية لتنمية الإنتاج الحيواني والداغنى بالمنطقة.
 - ٤- دراسة أهم المشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية والداغنة بمناطق الاستصلاح الزراعي شمال غرب سيناء وكيفية تنميتها.
- **مناهج البحث وأساليبه:** اعتمد البحث على مجموعة من المناهج والأساليب المتبعة التي تساعد على معالجة مختلف جوانب موضوع الدراسة ومن أجل تحقيق أهداف البحث ومنها :
- أ. **المناهج:**
- **المنهج الاقليمي:** تم استخدم هذا المنهج لدراسة الثروة الحيوانية في منطقتي سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق شمال غرب سيناء في ضوء خصائص المنطقة لإبراز شخصيتها الجغرافية في الثروة الحيوانية.
- المنهج التاريخي:** تم استخدم هذا المنهج لدراسة تطور الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة والجهود التي تسعي اليها الدولة مع وضع خطط علمية للنهوض بالتنمية الاقتصادية في كافة المجالات بالمنطقة ، والمنهج الموضوعي وينقسم بدوره إلى منهجين حيث تم استخدام **المنهج السلعي** استخدم لدراسة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية والداغنة ومعامل توطنها والعوامل المؤثرة على إنتاجها.
- ب. **أساليب الدراسة:** كما اعتمدت الدراسة على عدد من أساليب المعالجة الإحصائية التي عن طريقها يتم تحليل المادة العلمية كما تستخدم في معالجة البيانات ، وذلك من خلال ترتيب المعلومات والبيانات ، وتصنيفها وجدولتها إحصائيا ، وتطبيق العديد من المقاييس ومنها معامل التوطن للثروة الحيوانية ومعدل التغير ، والأساليب الكارتوجرافية تستخدم في تمثيل البيانات والإحصاءات كارتوجرافيا في شكل رسوم بيانية وخرائط توزيعية مختلفة وذلك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، وأسلوب نظم المعلومات الجغرافية

(GIS) حيث تم استخدام برامج Arc Gis10.5 فى إدخال ومعالجة وتحليل بعض البيانات وإخراجها فى صورتها النهائية بواسطة هذه التقنية الحديثة والمتطورة ، بخلاف الدراسة الميدانية التى قامت بها الباحثة لمناطق الاستصلاح على مياه ترعة السلام بشمال سيناء خلال عام ٢٠١٣م وعمل استبيانات خاصة بتسمية الثروة الحيوانية والمقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين بالمنطقة ، والأسلوب الفوتوغرافى حيث استخدام فى النقاط بعض الصور التى تخدم الثروة الحيوانية بالمنطقة.

- وقد اعتمدت الباحثة على الهيئات التالية : حيث تم الاعتماد على البيانات والاحصاءات من مصادرها الرئيسية بالجهات الحكومية الرسمية وعلى رأسها:

- مديرية الزراعة ببورسعيد ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .
- مديرية الزراعة بالاسماعيلية ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار .
- الجمعية الزراعية التعاونية ، منطقة سهل الطينة ، شمال سيناء .
- الإدارة الزراعية ، منطقة جنوب القنطرة شرق ، شمال سيناء .
- وزارة الرى والموارد المائية ، قطاع الموارد المائية والرى والبنية القومية بشمال سيناء .

وقد تضمنت الدراسة : دراسة الثروة الحيوانية والداجنة بمناطق الاستصلاح الزراعى حول مسار ترعة السلام شمال غرب سيناء ، كما تضمنت تناول التوزيع الجغرافى لعناصر الثروة الحيوانية والداجنة ، ودراسة توطن الثروة الحيوانية وأيضا تناول المنتجات الحيوانية والداجنة ، وتناول المشكلات التى تواجه الثروة الحيوانية والداجنة وتنميتها على النحو التالى :

أولاً : الثروة الحيوانية

تعد عنصر مكملا للنشاط الزراعى ، ومصدراً رئيساً للبروتين الحيوانى ، وتتمثل الثروة الحيوانية فى منطقة الدراسة فى الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء كالأبقار والجاموس والأغنام والماعز، بالإضافة إلى أخرى منتجة للحوم البيضاء كالثروة الداجنة والأسماك ، كما نجد بها الدواب والخيول ويضاف إلى ذلك بيض المائدة والألبان والمنتجات غير الغذائية كالجلود والوبر والصوف . ويمكن الاعتماد عليها لخدمة الزراع فى الحقل أو عمليات النقل (فهمي، ٢٠١٧، ص ١٦٨).

ويتضح من الجدولين (١) و(٢) والشكل (١) ما يلي :

- بلغ إجمالي عدد الثروة الحيوانية بمنطقة الدراسة ٧,٣١٠ ألف رأس حيوانية ألف رأس عام ٢٠١٣م بنسبة زيادة ٥٢,٥% عن عام ٢٠٠٥م.
- تضم منطقة سهل الطينة بنسبة أكبر عدد من الحيوانات بنسبة ٨١,٢% من جملة الحيوانات بمنطقة غرب شمال سيناء عام ٢٠١٣م ، يليها منطقة جنوب القنطرة شرق بنسبة ١٨,٨% من إجمالي منطقة الدراسة.
 - كما أن أعداد الماشية والأغنام والماعز تزيد في المناطق التي تتوافر بها المراعى بمنطقة الدراسة ويتزايد فيها الاستخدام الزراعى خاصة وأن تربية الحيوانات عند كثير من المزارعين تعتمد على مخلفات الزراعة.

■ جدول (١) تطور أنواع الثروة الحيوانية بمناطق الاستصلاح شمال غرب سيناء خلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٣م "الوحدة رأس"

السنوات/الثروة الحيوانية	الأبقار %	الجاموس %	الأغنام %	الماعز %	الدواب %	الإجمالى					
٢٠٠٥	١٨٥٥	٨,٦	٦٨٦	٤,٣	٣٢١	٢٧,٥	٧٠,٧	١٤,٧	٢٢٦	٤,٧	٤٧٩٥
٢٠٠٧	٢١٥٠	٦,٥	٩٠٦	٥,٤	٥٧٦	٢٦,٧	٨٧٣	١٤,٨	٣٩٠	٦,٦	٥٨٩٥
٢٠٠٩	٢٢٩٥	٤,٩	١١٠٠	٦,٧	٦٩١	٢٥,٧	١٠٣٦	١٥,٧	٤٤٠	٦,٧	٦٥٦٢
٢٠١١	٢٠٤٧	٧,٥	١٤١٧	٩,١	١٩٦٠	٢٦,٤	١٥٥٨	٢٠,٩	٤٥٥	٦,١	٧٤٣٧
٢٠١٣	٢٨٣٦	٨,٨	١٧٢٣	٣,٥	٤٢٩	١٩,٥	٨١٣	١١,١	٥٠٩	٦,٩	٧٣١٠
معدل التغير	٥٢,٨	-	١٥١,١	-	٨,١	-	١٤,٩	-	٢٥,٢	-	٥٢,٥

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماد على بيانات الإدارات الزراعية بسهل الطينة وجنوب القنطرة شرق ، قسم الانتاج الحيوانى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٥ - ٢٠١٣م.

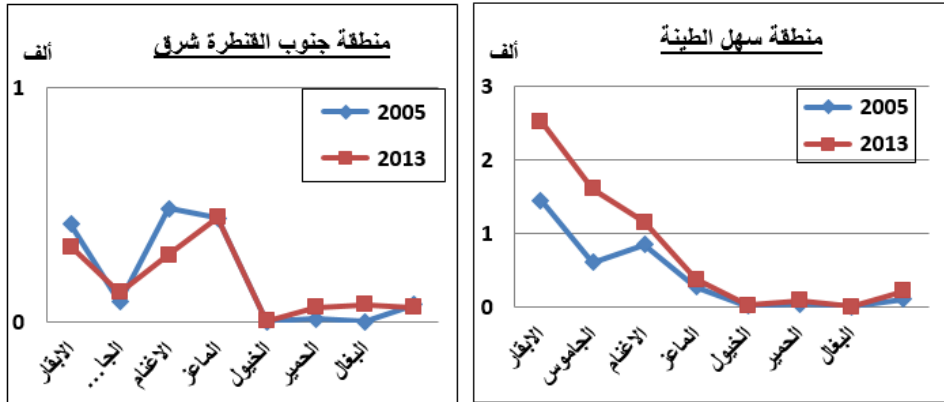
١- الماشية:

وهى تمثل أكبر الحيوانات عددًا وأكثرها أهمية حيث بلغت أعداد الماشية ٤,٥٥٩ ألف رأس ، تمثل ٦٢,٤% من إجمالي عدد الحيوانات بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٤م ، وتنقسم إلى :

أ- الأبقار

(١) - تطور أعداد الأبقار :

تأتي الأبقار في المرتبة الأولى حيث بلغت أعدادها ١,٨٥٥ ألف رأس عام ٢٠٠٥م حتى بلغت أقصاها ٢,٨٣٦ ألف رأس عام ٢٠١٣م بمنطقة الدراسة كما موضح بالجدولين (١) و(٢) والشكل (١) ، وتمثل نسبة الزيادة ٥٢,٩% خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٠٥ وذلك بسبب إرتباط تربيتها بكثافة السكان والقدرة الشرائية ، والموقع بالنسبة للأسواق ومدى اعتماد الصناعات الغذائية عليها (سليمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦٧) ، واستأثرت منطقة سهل الطينة بأعلى نسبة زيادة ٧٤,٧% ويرجع ذلك لقيام المزارعين بزراعة مساحات كبيرة من الأعلاف الخضراء بالمنطقة نظرًا لارتفاع نسبة ملوحة التربة وعدم صلاحيتها لزراعة الفاكهة كما



موضح بالصورة (١) ، بينما تنخفض نسبة الزيادة بمنطقة جنوب القنطرة شرق -٢٢,٨% . شكل (١) التطور العددي لأعداد الحيوانات بمنطقة الدراسة خلال عامي (٢٠٠٥ - ٢٠١٣م).

جدول (٧) التطور العددي والنسبي لأعداد الحيوانات بمنطقة الدراسة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٣م.

السنة	الأبقار	٪	الحموس	٪	الإغنام	٪	الداعر	٪	منطقة سهل الطينية	٪	الخيول	٪	الصيبر	٪	البغال	٪	الأبل	٪	الإجمالي
٢٠٠٥	١٤٣٩	٤٣.٨	٦٠١	١٨.٣	٨٣٨	٢٥.٥	٢٦٤	٨.١	٧	٠.٢	٣٤	١.١	١٠١	٣.١	١٠١	٣.١	٣٢٨٤	٣٢.٨٤	
٢٠٠٧	١٢٣٩	٤١.٤	٧٤٦	١٨.٨	٩٨٨	٢٤.٩	٣١٤	٧.٩	١١	٠.٣	٦٩	١.٧	١٩٠	٤.٨	١٩٠	٤.٨	٣٩٥٧	٣٩.٥٧	
٢٠٠٩	١٧٢٩	٤٠.١	٨٩٦	٢٠.٧	١٠٣٨	٢٤.١	٣٤٤	٨	١٧	٠.٤	٨٣	١.٩	٢١٠	٤.٨	٢١٠	٤.٨	٤٣١٧	٤٣.١٧	
٢٠١١	١٨١١	٣٨.٥	١١٥٢	٢٤.٥	١٠٧٧	٢٢.٩	٣٥١	٧.٥	١٧	٠.٤	٨٣	١.٧	٢١٠	٤.٥	٢١٠	٤.٥	٤٧٠١	٤٧.٠١	
٢٠١٣	٢٥١٥	٤٢.٤	١٥٩٧	٢٦.٩	١١٤٤	١٩.٣	٣٦٩	٦.٢	١٧	٠.٣	٨٣	١.٤	٢١٠	٣.٥	٢١٠	٣.٥	٥٩٣٥	٥٩.٣٥	
معدل التغير	٧٤.٧	-	١٦٥.٧	-	٣٦.٥	-	٣٩.٧	-	١٤٢.٨	-	١٤٤.١	-	١٠٧.٩	-	١٠٧.٩	-	٨٠.٧	-	
منطقة جنب القطر شرق																			
٢٠٠٥	٤١٦	٢٧.٥	٨٥	٥.٦	٤٨٣	٣١.٩	٤٤٣	٢٩.٣	-	-	١١	٠.٧	٧٣	٤.٧	٧٣	٤.٧	١٥١١	١٥.١١	
٢٠٠٧	٥١١	٢٦.٤	١٦٠	٨.٣	٥٨٨	٣٠.٣	٥٥٩	٣٨.٨	٥	٠.٣	٢٨	١.٤	٨٥	٤.٣	٨٥	٤.٣	١٩٣٨	١٩.٣٨	
٢٠٠٩	٥٦٦	٢٥.٢	٢٠٤	٩.١	٦٥٣	٢٩.١	٦٩٢	٣٠.٨	٢	٠.١	٣٦	١.٦	٩٢	٤.١	٩٢	٤.١	٢٤٤٥	٢٤.٤٥	
٢٠١١	٢٣٦	٨.٦	٢٦٥	٩.٦	٨٨٣	٣٢.٣	١٢٠٧	٤٤.١	٧	٠.٣	٤٠	١.٥	٩٤	٣.٤	٩٤	٣.٤	٢٧٣٦	٢٧.٣٦	
٢٠١٣	٣٢١	٢٣.٣	١٢٦	٩.١	٢٨٥	٢٠.٧	٤٤٤	٣٢.٣	٣	٠.٢	٦٢	٤.٥	١٢٧	٩.٥	١٢٧	٩.٥	١٣٧٥	١٣.٧٥	
معدل التغير	٢٢.٨	-	٤٨.٢	-	٤٠.٩	-	١٠.٢	-	٤٠	-	١٤٢.٨	-	٤٦٣.٦	-	٣٥٠.١	-	١٥	-	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الإدارات الزراعية بسهل الطينية ومنطقة جنب القطر شرق ، ومديرية الزراعة بورسعيد ، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٥- ٢٠١٣م.



صورة (١) قطاع من تجمعات الأبقار على إحدى فروع ترعة السلام بمنطقة سهل الطينة

(٢) - التوزيع الجغرافي لأعداد الأبقار:

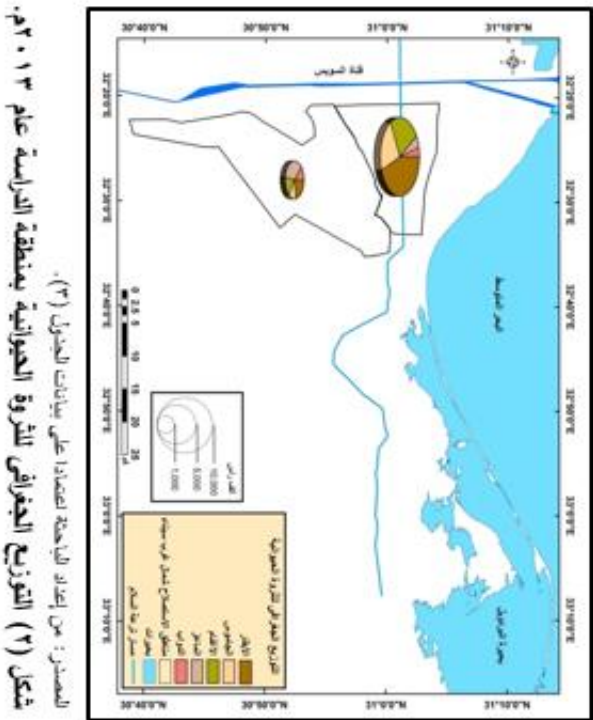
حيث يتبين من الجدول (٣) والشكل (٢) ما يلي:

تشغل الأبقار حيزاً هاماً من الثروة الحيوانية ، وتأتي في مقدمة أنواع الحيوانات فقد بلغ إجمالي عددها ٢,٨٣٦ ألف رأساً بمنطقة الدراسة ، بنسبة ٣٨,٨٪ من إجمالي عدد الحيوانات الزراعية بمنطقة الدراسة ، وهي تعد مصدراً مهماً في إنتاج اللحوم والألبان. تحتل منطقة سهل الطينة المرتبة الأولى من حيث أعداد الأبقار بنسبة ٥٢٪ من إجمالي الأبقار بمنطقة الدراسة ، يليها منطقة جنوب القنطرة شرق في المرتبة الثانية بنسبة ٧,٣٪ من إجمالي الأبقار بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م ، ومن أهم قرى منطقة جنوب القنطرة شرق قرية جلابانة تأتي في مقدمة القرى بنسبة ٧,٥٪ ويرجع ذلك إلى إتساع مساحة الزمام الزراعي ومساحة الأعلاف الخضراء ، كما جاءت قرية الفيروز في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,٨٪ وترجع قلة الماشية إلى ضيق الزمام الزراعي وقلة مساحة الأعلاف.

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للتروة الحيوانية بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م

المنطقة	القرى	جاموس	%	الابقار	%	الأغنام	%	الماعز	%	الدواب	%	إجمالي	%
منطقة سهل الطينة	سهل الطينة	١٥٩٧	٩٢.٦	٢٥١٥	٨٨.٦	١١٤٤	٨٠.١	٣٦٩	٤٥.٤	٣١٠	٦٠.٩	٥٩٣٥	٨١.٢
	منطقة جبهة القطرة شرق	١٠.٦	٦.١	٢١٣	٧.٥	٢٤٠	١٦.٧	٤١٧	٥١.٤	١٨٤	٣٦.١	١١٦٠	١٥.٨
الاجملى جبهة القطرة	القطرة شرق	٢٠	١.٢	١٠٨	٣.٨	٤٥	٣.١	٢٧	٣.٣	١٥	٢.٩	٢١٥	٢.٩
	الاجملى جبهة القطرة	١٢٦	٧.٣	٢٢١	١١.٣	٢٨٥	١٩.٩	٤٤٤	٥٤.٦	١٩٩	٣٩.١	١٣٧٥	١٨.٨
جملة منطقة الدراسة		١٧٢٣	٢٣.٦	٢٨٣٦	٣٨.٨	١٤٢٩	١٩.٥	٨١٢	١١.١	٥٠٩	٦.٩	٧٣١٠	١٠٠

المصدر: من إحصاءات الهيئة العامة للإحصاء على بيانات الأوبل الزراعية بسهل الطينة وجنوب القطرة شرق ومنطقة الزراعة بورسعيد، قسم الانتاج الحيواني، بيانات غير منشورة ٢٠١٣م.



جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لأعداد الأبقار الأجنبية والخليط والبلدية عام ٢٠١٤م.

المنطقة	الأبقار الأجنبية	% من الأبقار الأجنبية	% من إجمالي الأبقار بالمنطقة	الأبقار الخليط	%	الأبقار البلدية	%	إجمالي الأبقار
منطقة سهل الطينة	٥	-	-	٢٥١٠	١٠٠	-	-	٢٥١٥
جنوب القنطرة شرق	-	-	-	-	-	٣٢١	١٠٠	٣٢١
الإجمالي	٥	١٠٠	-	٢٥١٠	١٠٠	٣٢١	١٠٠	٢٨٣٦

المصدر: الإدارات الزراعية بسهل الطينة وجنوب القنطرة شرق ومديرية الزراعة ببورسعيد ، قسم الإنتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة ٢٠١٤م.

وتتوزع الأبقار كما هو موضح بالجدول (٤) بين الأصناف المهجنة بنسبة ٨٨,٥%، والأنواع البلدية بنسبة ١١,٣% مقابل ٠,٢% للأبقار المستوردة (الفريزيان) ، ويرجع إقبال المربين من المزارعين على الأبقار المهجنة إلى تفوق الأبقار البلدية فى إنتاج اللبن واللحم والتناسل ، فضلاً على قدرتها النسبية على مقاومة الأمراض كما تقلصت أعداد الأنواع البلدية نتيجة تزايد الميكنة الزراعية (عبدالمعطي ، ٢٠٠٥، ص ٥٨٢ - ٥٨٣) ، تشجع الدولة على استيراد الأبقار لتميزها بارتفاع معدلات إدرار الألبان لتصل ٢٠ كجم يومياً، مقابل متوسط ٧ كجم يومياً للأبقار البلدية ، وتعطى إنتاج أعلى من اللحوم ، كما تتميز بطول موسم الحليب (مرعى ، ٢٠٠٢، ص ١٩١).

ب- الجاموس

(١) - تطور أعداد الجاموس :

سجلت أعداد الجاموس زيادة واضحة من ٦٨٦ رأس إلى ١٧٢٣ رأس محققة نسبة زيادة بلغت ١٥١,١% الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٣م ويرجع ذلك إلى أهميتها فى إنتاج الألبان واللحوم فضلاً عن المنتجات الأخرى من اللحوم والعظام وما تنتجه من سماد وتحتاجة الأرض الزراعية ، حيث يعد من أهم مصادر الدخل الفلاح ، وسجلت أعلى نسبة زيادة

بمنطقتي بمنطقة سهل الطينة ١٦٥,٧٪ ، بينما انخفضت نسبة الزيادة بمنطقة جنوب القنطرة شرق - ٤٠,٠٪ ويرجع سبب الانخفاض إلى الظروف السياسية والعسكرية التي مرت بها المنطقة خلال ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م وعدم تواجد الأمن بالمنطقة مما أدى إلى تعرض الماشية للسرقة من قبل البدو بالمنطقة بالإضافة إلى عدم وجود سلالات ممتازة من الأبقار والجاموس وعدم وجود تلقيح صناعي وصعوبة إنتقال الماشية من الشرق للغرب عبر قناة السويس (مقابلة شخصية ، م. محمد عساف ، رئيس قسم الانتاج الحيوانى ، بالإدارة الزراعية بجنوب القنطرة شرق).

(٢) - التوزيع الجغرافى لأعداد الجاموس:

حيث يتبين من الجدول (٣) والشكل (٢) ما يلى:

- يأتى الجاموس فى المرتبة الثانية بعد الأبقار من حيث عدد الحيوانات الزراعية والتي بلغت ١٧٢٣ رأس بنسبة ٢٣,٥٪ من إجمالى عدد الحيوانات الزراعية بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م ، وتأتى منطقة سهل الطينة فى المقدمة من حيث أعداد الجاموس بنسبة ٩٢,٦٪ من أعداد الجاموس بشمال غرب سيناء ، وبنسبة ٢٣,٦٪ من جملة حيوانات الشرق ، يليها منطقة جنوب القنطرة شرق بنسبة ٧,٣٪ من جملة الجاموس بالشرق سهل الطينة ووجود مشروعات تسمين الماشية.

مشروعات تربية الماشية لإنتاج اللحوم والألبان: ومن الجدير بالذكر أن من بين عناصر الثروة الحيوانية خاصة الماشية مشاريع استثماره بغرض إنتاج اللحوم والألبان ومن أهم مشروعات الماشية بالمنطقة :

■ **مشروعات تسمين الماشية (هى مشروعات ٥٠ رأساً فأكثر) :** بلغت ٣ مشاريع وإنتاج فعلى ٦٠٤ ألف رأس ، ويشكل الجاموس ٥٥,٦٪ من الإنتاج الفعلى ، يليها الأبقار بنسبة ٤٤,٤٪ وتقتصر على منطقة سهل الطينة وتتمثل فى ثلاثة مشروعات تسمين عجول بالمنطقة .

■ **مشروعات الألبان (مشروعات ٥٠ رأساً فأكثر) :** وبلغ الإنتاج الفعلى من الألبان ٣٨٦٠ لتر/ يومياً بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٤م ، وتستأثر الأبقار بنسبة ٤٤,٧٪ ، يليها الجاموس بنسبة ٤٣,٥٪ ، وماشية الألبان الأجنبية بنسبة ١١,٦٪ من إجمالى الانتاج الفعلى لماشية الألبان بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٤م ، وبلغ عدد المشاريع أربعة مشاريع فى

منطقة سهل الطينة وتسهم بنسبة ٨٢,١٪ من الإنتاج الفعلى ، ومن أهم مشروعاتها شركة البيطار كما موضح بالصورة (٢) ، شركة على أبو المعاطى ، شركة الإنتاج الحيوانى ، شركة (دكتور/مصطفى) وجميعها قطاع خاص والسعة الكلية ١٠٠ رأساً للمزرعة الواحدة. وبلغت الطاقة الكلية لمشروعات سهل الطينة وبورسعيد ١٩٨٠ رأساً ، وبانتاج فعلى ٤٢٩ رأس وبنسبة ٢١,٦٪ من السعة الكلية.



صورة (٢) إحدى مزارع الماشية (مزرعة دكتور البيطار) بمنطقة سهل الطينة عام ٢٠١٤ م.

٢- الأغنام

أ- تطور أعداد الأغنام

تأتى الأغنام بعد الماعز فى نسبة الزيادة حيث بلغت ٨,١٪ بمنطقة الدراسة شمال غرب سيناء ، انخفضت نسبة الزيادة فى أعداد الأغنام بمنطقة سهل الطينة بنسبة - ٣٩,٧٪ ، كما انخفضت أيضاً أعداد الماعز بنسبة - ٤٠٪ بمنطقة جنوب القنطرة شرق لقلة المراعى الطبيعية بمنطقة جنوب القنطرة شرق وارتفاع أسعار اللحوم مما أدى إلى لجوء الزارعين لبيع أعداد كبيرة من الماعز والأغنام خاصة فى عيد الأضحى لإرتفاع اسعارها فى هذه المناسبات بنسبة أكثر من الحيوانات الأخرى وهى فى ذلك - أى فى العرض - تختلف عن الماشية (عبدالمعطى ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٨٥) ، ولعل ذلك يرجع إلى أنها تتغذى على مخلفات المحاصيل والرى على قنوات الرى والصرف ، إلى جانب الأعلاف المزروعة كما فى منطقة الدراسة ، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف .

ب- التوزيع الجغرافي للأغنام:

تأتى الأغنام فى المرتبة الثالثة بلغ عددها ١٤٢٩ رأس بنسبة ١٩,٥% من جملة الحيوانات بمنطقة شمال غرب سيناء ، وتساهم منطقة سهل الطينة بنسبة ٨٠,١% من إجمالى الأغنام وبنسبة ١٥,٦% من إجمالى الحيوانات ، بينما تمثل منطقة جنوب القنطرة شرق نسبة ١٩,٩% من جملة الأغنام بشمال غرب سيناء .

وتسهم بقدر كبير فى توفير اللحوم ، بالإضافة إلى أنها مصدرًا للصوف واللبن ، وتتميز برخص أسعارها فهى لا تحتاج إلى رأس مال كبير لتكوين قطيع منها . وتغذيتها غير مكلفة حيث تعتمد بصفة عامة على مخلفات المحاصيل الزراعية وكذلك الحشائش التى تنمو على جانبي الترع والقنوات المائية كما لاحظتها الطالبه بمنطقة جنوب القنطرة شرق على جانبي ترعة جنوب القنطرة الرئيسية ، وكذلك فهى من الحيوانات غير المكلفة ومن ثم يحرص أغلب المزارعين على اقتنائها إلى جانب انتشار حرفة الرعى بمنطقة شمال غرب سيناء نظرًا لسيادة حياة البداوة فى سيناء مقارنة بمحافظات غرب القناة .

٣ - الماعز :**أ- تطور أعداد الماعز**

تأتى الماعز بعد الجاموس فى نسبة الزيادة حيث بلغت ١٤,٩% على الترتيب وسجلت منطقة سهل الطينة أعلى نسبة زيادة ٣٩,٧% خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٣ م . وترجع هذه الزيادة فى أعداد الماعز إلى كونها مصدرًا للدخل السريع للفلاح ، حيث يفضل التصرف فيهما عن الحيوانات الكبيرة مثل الأبقار والجاموس ، كما تعد مصدرًا للحوم والألبان ، الجلود ، الشعر ، والصوف بالإضافة إلى إرتفاع كفاءتها التناسلية ووفرة إنتاجها من النسل ، وقلة التكاليف الخاصة بتربيتها مقارنة بالأنواع الأخرى (جمال الدين ، ٢٠٠١، ص ٣٠١).

ب- التوزيع الجغرافي للماعز

يشكل الماعز ١١,١% من إجمالى عدد الحيوانات بمنطقة الدراسة شمال غرب سيناء ، وتأتى منطقة جنوب القنطرة شرق فى المرتبة الأولى من حيث أعداد الماعز بنسبة ٥٤,٦% من إجمالى عدد الماعز بمنطقة شمال غرب سيناء ، ويرجع ذلك نتيجة استقرار أعداد كبيرة من البدو بمنطقة جنوب القنطرة شرق حيث يقوم بعضهم بممارسة حرفة

الرعى على جانبي الترعى والمصارف وخاصة بمنطقة جنوب القنطرة شرق كما موضح بالصورة (٣) ، ويليه منطقة سهل الطينة بنسبة ٤٥,٤ ٪ من عدد الماعز بمنطقة شمال غرب سيناء ، وقد لاحظت الطالبة أثناء الدراسة الميدانية ووجودهم على جانبي ترعة جنوب القنطرة شرق حيث يعتمدون على الحشائش الموجودة على جسور الترعى والمصارف وكذلك للرعى والتنقل بالمنطقة.



صورة (٣) قطع من تجمعات الأبقار على ترعة جنوب القنطرة شرق بجنوب سهل الطينة.

٤ - الدواب

أ- التوزيع الجغرافي للدواب:

وتأتى فى المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة ٦,٩ ٪ من إجمالى الحيوانات بمنطقة شمال غرب سيناء حيث مازال الاعتماد عليها فى التنقل وأعمال الحقل ، وتأتى منطقة سهل الطينة فى المقدمة من حيث أعداد الدواب بنسبة ٦٠,٩ ٪ من إجمالى عدد الدواب بمنطقة شمال غرب سيناء وتمثل نسبة ٤,٢ ٪ من إجمالى عدد الحيوانات ، وتليها منطقة جنوب القنطرة شرق بنسبة ٣٩,١ ٪ من إجمالى الدواب ، وبنسبة ٢,٧ ٪ من إجمالى عدد الحيوانات بمنطقة شمال غرب سيناء .

ب- تطور أعداد الدواب

وبلغت نسبة الزيادة أعلاها فى أعداد الدواب ١٢٥,٢ ٪ بمنطقة شمال غرب سيناء ، حيث بلغت أعلى نسبة زيادة بمنطقة جنوب القنطرة شرق (الخيول والحمير) ٤٦٣,٦ ٪ ، و٣٥٠٠ ٪ على التوالي ويرجع ذلك لطبيعية المنطقة الصحراوية واتساع زمامها الزراعى وزيادة اعتماد البدو عليها فى التنقل ونقل المياه والأعلاف وفى نقل الإنتاج الزراعى،

بينما بلغت بمنطقة سهل الطينة ١٤٤,١٪ من أعداد الخيول.

- ٥- **توطن الثروة الحيوانية** : وبدراسة الجدول (٥) والشكل (٣) التالي يتبين ما يلي :
- ارتفاع معامل توطن الأبقار بمنطقة سهل الطينة ١,٣٪ ولا تتوطن بمنطقة جنوب القنطرة شرق .

جدول (٥) معامل التوطن للثروة الحيوانية بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣ م.

الدواب	ماعز	اغنام	جاموس	ابقار	المنطقة/القرى	
١	١	١	١,٥	١,٣	منطقة سهل الطينة	مناطق شمال غرب سيناء
١,٤	٣,٢	١,١	٠,٥	٠,٨	منطقة جنوب القنطرة شرق	

المصدر : من إعداد الباحثة .

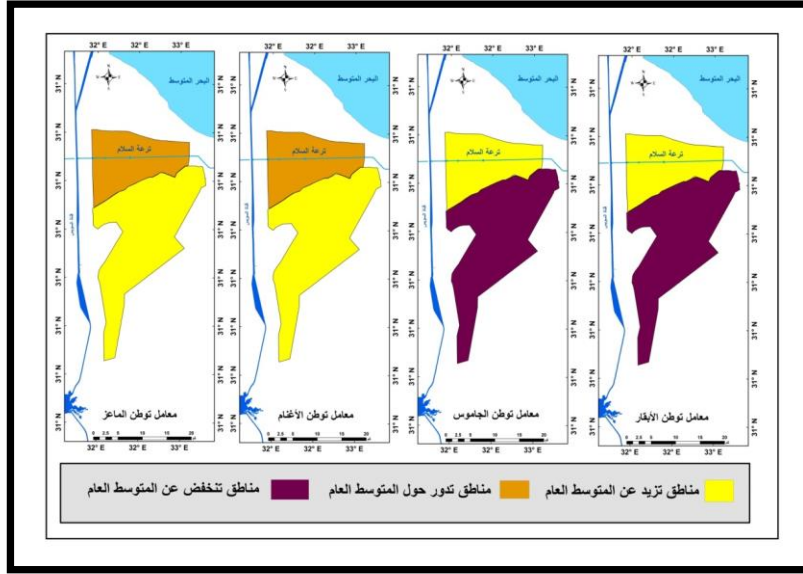
انظر معامل التوطن : $\frac{\text{عدد الماشية بالناحية}}{\text{عدد الماشية بالمنطقة ككل}} \div \text{جملة الحيوان بالناحية}$ جملة الحيوان بالمنطقة ككل

وقد تمّ تطبيق معادلة معامل التوطن على كل أنواع الثروة الحيوانية ، المصدر (عبدالحاميد الصباغ ، ٢٠١٣ ، ص ٢٥٤).

- نجد ارتفاع معامل توطن الجاموس أيضا بمنطقة سهل الطينة ١,٥٪ ولا تتوطن بجنوب القنطرة حيث تركز مشاريع الماشية التسمين والألبان بسهل الطينة ، حيث يلاحظ أن معظم مناطق توطن الأبقار هي نفس مناطق توطن الجاموس.

- بلغت أعلى نسبة توطن لتربية الأغنام بمنطقة جنوب القنطرة شرق ٣,٢٪ ، بينما بلغت أداها بمنطقة سهل الطينة ١٪.

- بلغ معامل توطن الدواب اقصاه ١,٤٪ بمنطقة جنوب القنطرة شرق ويليها سهل الطينة ١٪ بمنطقة شمال غرب سيناء.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (٥).

شكل (٣) معامل توطن حيوانات العمل والإنتاج بمناطق الاستصلاح بمنطقة

الدراسة عام ٢٠١٤م.

٦- المنتجات الحيوانية:

تتمثل المنتجات الحيوانية بمنطقة الدراسة في إنتاج اللحوم الحمراء ، والألبان وتساعد هذه المنتجات في سد احتياجات الإنسان.

أ- اللحوم الحمراء

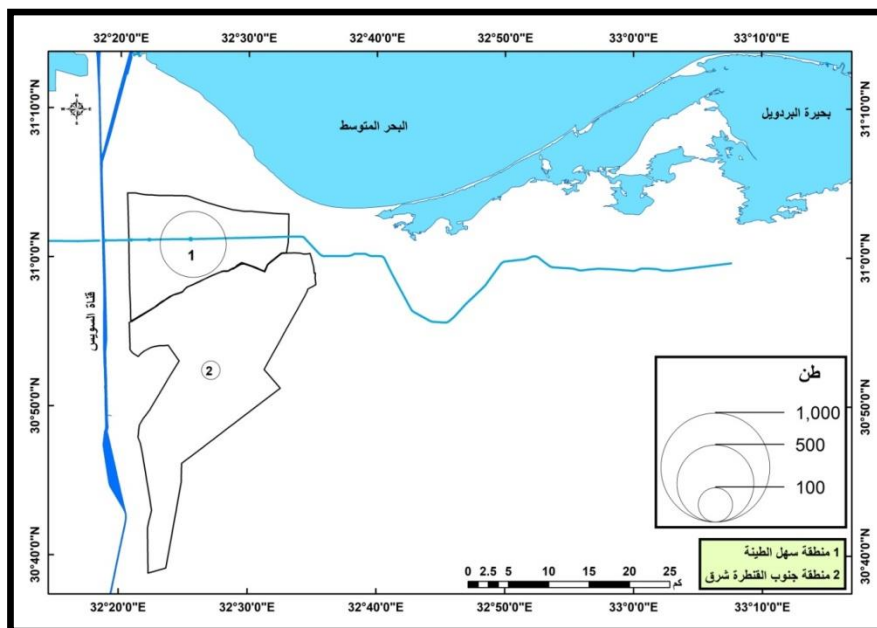
بلغ إجمالي إنتاج منطقة الدراسة ٧٢٤ طن من اللحوم الحمراء ، فدراسة الجدول (٦) ، والشكل (٤) تبين ما يلي :

جدول (٦) كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م.

مناطق الاستصلاح	اللحوم الحمراء (طن)	%
سهل الطينة	٦٧١	٩٢,٧
جنوب القنطرة شرق	٥٣	٧,٣
إجمالي منطقة الدراسة	٧٢٤	١٠٠

المصدر: بيان بكمية اللحوم الحمراء المنتجة عام ٢٠١٣م ، إدارة الإحصاء ، مناطق (بورسعيد والإسماعيلية)

بيانات غير منشورة ٢٠١٣م.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٦).

شكل (٤) كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م.

ويلاحظ أن منطقة سهل الطينة تستأثر بالنصيب الأكبر من إنتاج اللحوم الحمراء حيث جاءت في مقدمة الإنتاج ٩٢,٧٪ من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م ، ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد المواشى فى المنطقة التى ساعدت على توفير اللحوم الحمراء لمنطقة شمال غرب سيناء ، واستقرار المزارعين نتيجة استصلاح الأراضي مما أتاح لهم تربية المواشى ، يليها منطقة جنوب القنطرة شرق بنسبة ٧,٣٪ من إجمالي الإنتاج .

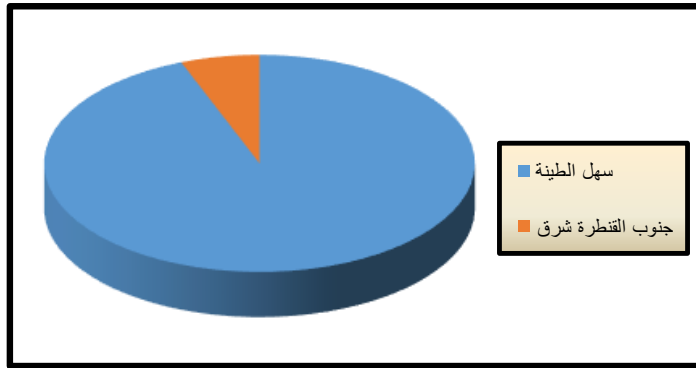
ب- الألبان

بلغ إجمالي الإنتاج السنوى من الألبان ٣٨٦٠ ألف طن كما هو موضح بالجدول (٧) والشكل (٥) ، وتأتى منطقة سهل الطينة فى المقدمة من حيث الإنتاج ٣٤,٦ طناً وبنسبة ٨٩,٧٪ من إجمالي إنتاج المنطقة ، تليها منطقة جنوب القنطرة شرق التى بلغ إنتاجها ٢١٨ طناً بنسبة ٥,٦٪ من إجمالي إنتاج منطقة الدراسة .

جدول (٧) كمية الالبان المنتجة بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م.

مناطق الاستصلاح شمال غرب سيناء	إنتاج اللبن بالطن سنويا	%
سهل الطينة	٣٤٦٢	٨٩,٧
جنوب القنطرة شرق	٢١٨	٥,٦
الاجمالي	٣٨٦٠	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظتي بورسعيد والإسماعيلية ، بيانات غير منشورة ، عام ٢٠١٣م.



شكل (٥) كمية الألبان المنتجة (بالطن) بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م.

ثانياً- الثروة الداجنة :

هي أرخص المصادر الرئيسية للبروتين الحيواني حيث تمثل بدائل مهمة للحوم الحمراء ، فضلاً على أنها تمثل إحدى الجوانب الرئيسية لمصادر الدخل من الإنتاج الحيواني . وتتميز تربية الدواجن بأنها تعطى عائداً مجزى ، حيث تصبح فيها دورة راس المال سريعة ، كما تمتص الفائض من الأيدي العاملة بالقطاع الزراعي النباتي (حمدان ، ١٩٩٤، ص٣٢٦) أحد دعائم الأنتاج الزراعي والحيواني بمنطقة الدراسة ، وتعتبر الدواجن ركناً أساسياً من الإنتاج الحيواني ، لكونها أسرع وأرخص أنواع الإنتاج الحيواني.

١- التوزيع الجغرافي لعناصر الثروة الداجنة وإنتاجها:

تقوم الثروة الداجنة بدور متعدد الجوانب في استراتيجيات التنمية الاقتصادية والبشرية فتعد غذاء بروتيني هام ورخيص للإنسان مقارنة بأسعار لحوم الحيوانات سواء

بالنسبة للبيض أو اللحم المستخلصة منها والتي تتسم بارتفاع نسبة الصافي مقارنة بغيرها
(Burgess, 2004,P103).

حيث يبلغ عدد مزارع الدواجن ٤٨ مزرعة بمنطقة الدراسة وبطاقة إجمالية نحو ٧١٣,٤٠٠ ألف دجاجة سنويًا ، ويتفاوت التوزيع الجغرافي لتلك المزارع بمنطقة الدراسة كما هو موضح من الجدول (٨) والشكل (٦).

بلغ إجمالي المزارع الخاصة بتسمين الدواجن ٢٨ مزرعة بمنطقة الدراسة بنسبة ٥٨,٣% من إجمالي العدد الكلي للمزارع بمنطقة الدراسة والطاقة الفعلية لها ٦٥٥,٠٠٠ دجاجة ، أما بالنسبة لمزارع تربية الأمهات يوجد مزرعتين بناحية الفيروز بمنطقة جنوب القنطرة شرق بنسبة ٤,٢% والطاقة الفعلية لإنتاج البيض ٥٨,٤٠٠ بيضة / سنويًا.

ومن تحليل الجدول (٨) والشكل (٧) يلاحظ أن منطقة جنوب القنطرة شرق تستحوذ على عدد ٢٦ مزرعة بنسبة ٥٨,٣% من إجمالي عدد المزارع بمنطقة شمال غرب سيناء بمشروع ترعة السلام ، بينما تستحوذ منطقة سهل الطينة على ٤١,٧% من جملة أعداد المزارع.

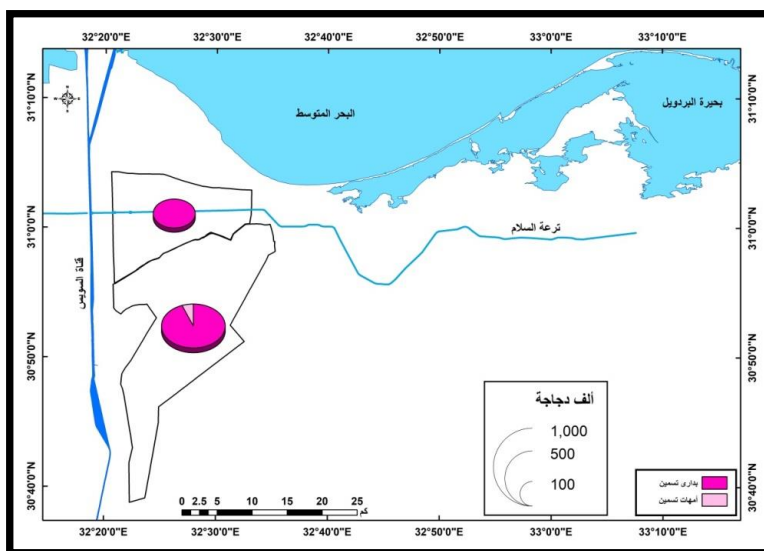
- تحتل منطقة جنوب القنطرة شرق المرتبة الأولى من حيث أعداد مزارع الدواجن بنسبة ٥٨,٣% من جملة المزارع بشمال غرب سيناء ، وفي الترتيب الثاني من حيث إنتاج الدجاج بنسبة ٣٩,٢% من إجمالي الدجاج بمنطقة الدراسة ، ويرجع ذلك بسبب توجه رؤس الأموال نحو الاستثمار في قطاع الثروة الداجنة ، مما شجع على التوسع في مجال مزارع الدواجن ، كما أنها منطقة مستصلحة حديثاً وقائمة على ترعة السلام ، مما أدى إلى نشأة العديد من مزارع الدواجن حول مسار الترعة كما لاحظت الباحثة خلال الدراسة الميدانية نشأت معظم هذه المزارع على الطرق المرصوفة الرئيسية للترعة والقريبة منها للحصول على كافة احتياجاتها بسهولة وخاصة في فصل الشتاء حيث تتعطل الحركة على الطرق الترابية ، وتأتي ناحية جلبانة في الترتيب الأولى حيث استحوذت على نسبة ٩٢,٨% من إجمالي أعداد المزارع بمنطقة جنوب القنطرة شرق ، بينما تمثل ناحية الفيروز ٧,١% .

جدول (٨) التوزيع الجغرافي العدي والنسبي لمزارع الدواجن بمنطقة الدراسة شمال غرب سيناء عام ٢٠١٤م.

المنطقة	عدد الدواجن	عدد الدواجن	عدد الدواجن	عدد الدواجن	عدد الدواجن	عدد العابر		عدد الدواجن	نوع المزرعة	نوع الدواجن	المنطقة
						غير عاملة	عاملة				
منطقة سهل الطينة*	٢٠	٢٧	٨	٣٥	٦٥١.٠٠٠	-	٤٣٤.٠٠٠	-	تسمين	دجاج	منطقة سهل الطينة* منطقة جنوب القطارة شرق/ جديبة
	٢٦	١١	١٧	٢٨	٧.٩٠٧.٨٥٠	-	٢٢١.٠٠٠	-	تسمين	دجاج	
جنوب القطارة شرق/ الفيروز	٢	١٦	٤	٢٠	١٢١.٦٠٠	٢٩.١٩٦.٠٠٠	٥٨.٤٠٠	١٢.٥٤٤.٠٠٠	أمهات تسمين	دجاج	جنوب القطارة شرق/ الفيروز
إجمالي منطقة شمال غرب سيناء	٤٨	٥٤	٢٩	٨٣	٨.٦٨٠.٤٥٠	٢٩.١٩٦.٠٠٠	٧١٣.٤٠٠	١٢.٥٤٤.٠٠٠			إجمالي

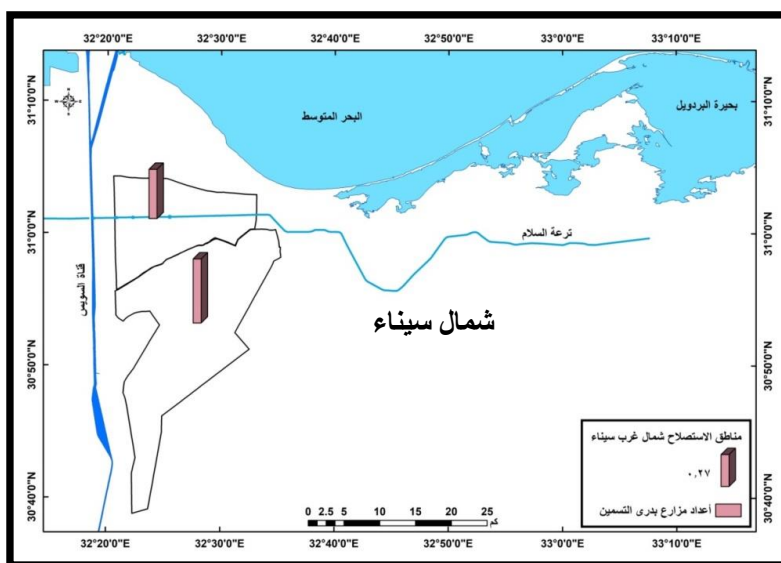
المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الادراك الزراعية بمناطق الاستصلاح، قسم الانتاج الحيواني، بيانات غير منشورة ٢٠١٤م.

* تم الحصول على أعداد المزارع بمنطقة سهل الطينة من خلال إستمارة الاستبيان الخاصة بالانتاج الحيواني لأن جميع هذه المزارع غير مرخصة ولا توجد بيانات عنها لدى مديرية الزراعة ببيروتسيوط .



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول رقم (٨)

شكل (٦) التوزيع الجغرافي لأنواع مزارع تسمين الدواجن والطاقة الفعلية لها بمناطق الاستصلاح شمال غرب سيناء عام ٢٠١٤م.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٨).

شكل (٧) التوزيع الجغرافي لأعداد مزارع الدواجن بمناطق الاستصلاح شمال غرب سيناء عام ٢٠١٤م.

- وتأتى منطقة سهل الطينة فى المرتبة الثانية بنسبة ٤١,٧% من جملة مزارع شمال غرب سيناء لتحتل الترتيب الأول فى إنتاج الدجاج بنسبة ٦٠,٨% من إجمالى إنتاج الدجاج ، علما بأن جميع المزارع لتسمين الدواجن بمنطقة سهل الطينة وجميعها غير مرخص وعددها حوالى ٢٠ مزرعة وجميعها خاصة بفئة صغار المنتفعين ، وتمثل حوالى ١٠% من إجمالى مزارع الموجودة بسهل الطينة.

٢- الإنتاج الداخلى : ويتمثل الإنتاج الداخلى بمنطقة الدراسة فى إنتاج اللحوم البيضاء على النحو التالى:

• اللحوم البيضاء

بلغ إجمالى إنتاج منطقة الدراسة ٧٦٥,٥٠٠ ألف طن من اللحوم البيضاء ، حيث بلغت نسبة اللحوم البيضاء ٩٩,٨% من إجمالى إنتاج اللحوم بنوعها بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م.

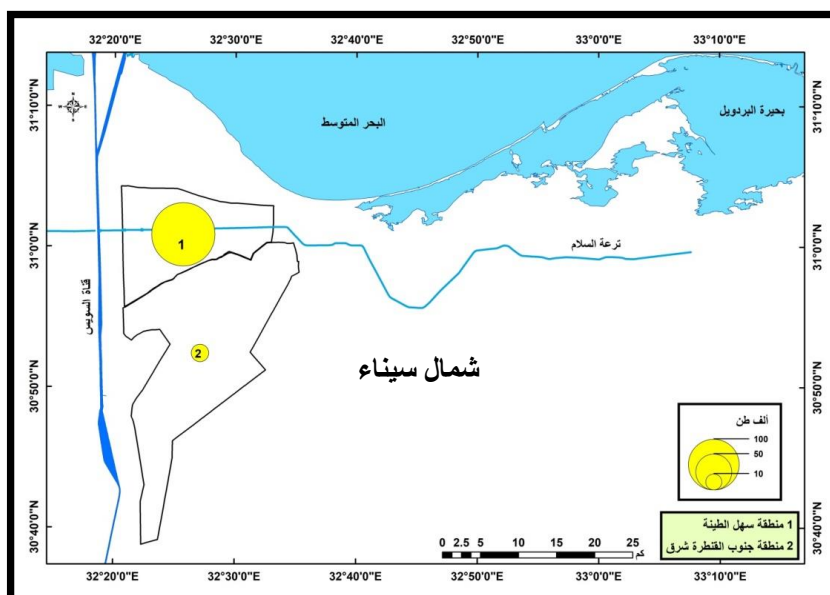
وبدراسة الجدول (٩) ، والشكل (٨) تبين ما يلى : تأتى منطقة سهل الطينة فى المرتبة الأولى من حيث الإنتاج بنسبة ٥٦,٧% من إجمالى إنتاج اللحوم البيضاء بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م ، وتليها منطقة جنوب القنطرة شرق بنسبة ٤٣,٣% من إجمالى الإنتاج.

جدول (٩) كمية الإنتاج من اللحوم البيضاء بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م.

مناطق الاستصلاح	اللحوم البيضاء (طن)	%
سهل الطينة	٤٣٤٠٠٠	٥٦,٧
جنوب القنطرة شرق	٣٣١٥٠٠	٤٣,٣
اجمالى منطقة الدراسة	٧٦٥٥٠٠	١٠٠

. المصدر : بيان بكمية اللحوم البيضاء المنتجة عام ٢٠١٣ م ، إدارة الاحصاء ، مناطق (بورسعيد

والإسماعيلية) بيانات غير منشورة ٢٠١٣م



المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم (٩).

شكل (٨) كمية الإنتاج من اللحوم البيضاء بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٣م.

ثالثا : المشكلات الثروة الحيوانية والداجنة وتنميتها

ويواجه الإنتاج الحيوانى والداجنى بمناطق الاستصلاح الزراعى شمال غرب سيناء الكثير من العقبات تعرقل نجاح التنمية بها ، حيث تتعدد مشكلات الثروة الحيوانية والداجنة بمنطقة الدراسة وتتمثل أهم تلك العقبات فى :

١- المشكلات التى تواجه الثروة الحيوانية والداجنة

أ- ضعف الرعاية البيطرية يأتى بسبب عدم وجود مستشفيات أو مراكز بيطرية لتوفير تلك الرعاية ومع ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية. مما أدى إلى تعرض الثروة الحيوانية بالمنطقة لبعض الأمراض مثل وباء الحمى القلاعية فى عامى ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م وهذا بدوره أدى إلى تهديد استمرار الاستثمار فى الماشية.

ب- قلة الأعلاف الجافة والخضراء بسبب عدم وجود مصانع فى تلك المنطقة لتصنيع الأعلاف الجافة ، وعدم الاهتمام بزراعة الأعلاف الخضراء بسبب اهتمام المزارعين بزراعة الأرز والبنجر والبصل والخضر ، مع عدم اهتمام الإدارة الزراعية والإدارة البيطرية بتوجيه الارشادات الخاصة بطرق التغذية السليمة فى مناطق الاستصلاح الحديثة.

ج- ارتفاع اسعار الأعلاف مما أدى إلى ارتفاع أسعار الماشية ، وأثر بالسلب على تطور إنتاج الماشية فى منطقة الدراسة.

د- عدم توافر مراكز تسويق بالمنطقة ، بالإضافة إلى صعوبة النقل بسبب التكديس على المعديات.

هـ- قلة الأيدي العاملة وعدم وجود العمالة بمنطقة جنوب القنطرة شرق الكافية بعكس سهل الطينة أكثرها صغارمزارعين واهتمامهم بالثروة وأراضى طينية ، أما منطقة جنوب القنطرة شرق منطقة جبلية وأغلبها مدقات ، اتساع زمام المنطقة وطبيعتها الرملية (مقابلة شخصية مع مهندس محمد عساف ، رئيس قسم الانتاج الحيوانى ، بالإدارة الزراعية بالقنطرة شرق).

و- أدت الظروف السياسية التى مرت بها المنطقة بالجانب الشرقى أثناء ثورة ٢٥ يناير إلى صعوبة عمل الحصر الفعلى للماشية.

ز- عدم وجود رابطة لمنتجى الدواجن لتشجيع المربين وتوعيتهم بالوسائل المتبعة فى التربية وكيفية تصريف الإنتاج.

ح- عدم وجود مجازر آليه بمناطق الاستصلاح الزراعى شمال غرب سيناء مما يعرقل عملية الإنتاج والتسويق .

٢- حلول لتنمية الثروة الحيوانية الحيوانية : تهدف التنمية فى مجال الثروة الحيوانية والداجنة لتحقيق مجموعه أهداف رئيسية أهمها توفير المنتجات الأساسية من الثروة الحيوانية والداجنة مثل منتجات اللحوم والألبان بهدف رفع مستوى المعيشة ورفع الدخل ، وكذلك توفيرالمادة الخام الحيوانية والتي تدخل فى كثيرمن الصناعات مثل الصناعات الجلدية ، وصناعة منتجات اللحوم والألبان ، بالإضافة إلى استخدام المخلفات الناتجة عن الحيوانات كسماد عضوى .

وبعد التعرف على أهم المشكلات التى تواجه التنمية الاقتصادية للثروة الحيوانية ،

فيما يلى بعض المقترحات التى من شأنها تنمية الثروة الحيوانية داخل منطقة الدراسة :

أ- المساهمة فى حل مشكلة البطالة فى منطقة الدراسة ، وذلك عن طريق توفير فرص عمل ، حيث توفر كل وحدة حيوانية ٤٥,٦ فرصة / يوم (محمود محمد سيف ، ١٩٨٩ ، ص١٢٣).

- ب- لابد من توفير المقننات المائية التي تحتاجها الثروة الحيوانية والداجنة فى المنطقة.
- ج - استنباط سلالات عالية الكفاءة سواء كانت هذه السلالات منتجة للالبان أو تستخدم لأغراض التسمين بما يتلاءم مع ظروف البيئة .
- د- يقترح إنشاء مراكز تجميع للالبان بالمنطقة وإنشاء مصانع ألبان فى منطقة سهل الطينة حيث وجود حظائر تربية العجول بها.

- النتائج والتوصيات :

أ. النتائج

- ١- تبين من دراسة الثروة الحيوانية بمنطقة الدراسة أن الماشية تحتل الترتيب الأول بنسبة ٦٢,٤% من جملة عناصرها بمناطق الاستصلاح الزراعى شمال غرب سيناء ، وهى أهم العناصر الحيوانية من الناحية الاقتصادية ، بينما تأتى كل من الأغنام والماعز فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٠,٧% من جملة عناصرها بمناطق الاستصلاح شمال غرب سيناء ، فى حين تمثل دواب الحمل نسبة ٦,٩% من عناصر الثروة الحيوانية.
- ٢- وتبين من دراسة الإنتاج الداجنى أن بلغ عدد مزارع التسمين بمنطقة الدراسة ٤٨ مزرعة عام ٢٠١٤م ، وتنتج ٧١٣,٤٠٠ ألف دجاجة تسمين سنويًا بمنطقة الدراسة.
- ٣- ومن أهم المشكلات التى تعانى من الثروة الحيوانية والداجنة بمناطق الاستصلاح الزراعى شمال غرب سيناء قلة الأعلاف الخضراء وإرتفاع أسعارها ، بالإضافة إلى عدم وجود مجازر آلية مما يعرقل عملية الإنتاج والتسويق.

ب. التوصيات : وتتمثل فى مقترحات خاصة بتتمية الثروة الحيوانية بمنطقة الدراسة ،

ومن أهمها :

- ١- تحسين السلالات من أجل التخصص فى المنتجات الحيوانية المختلفة ، وهذا يعطى بدوره أفضلية للإنتاج كما وكيفا .
- ٢- اختيار أنسب السلالات من الثروة الحيوانية التى تلائم ظروف البيئة فى منطقة الدراسة ، مع تحسين النوع وتوفير الأدوية وزيادة الوعى الإنتاجى لدى المربين عن طريق توجيه

الإرشادات البيطرية.

٣- يفضل تربية الأغنام والماعز خاصة في منطقة جنوب القنطرة شرق وسهل الطينة وذلك لقلة اعتمادهم على الأعلاف الخضراء وسهولة زيادة أوزانهم .

- المراجع والمصادر

أ. المراجع العربية

١- الصباغ ، عبدالحميد إبراهيم (٢٠١٣): أسلوب جغرافى مقترح لتصنيف الأنماط الزراعية تبعاً للإنتاج الحيوانى ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الثانى والستون ، الجزء الثانى، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة.

٢- جمال الدين ، وفيق محمد (٢٠٠١): ملامح من جغرافية الإنتاج الحيوانى فى سلطنة عمان ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد (٣٨) ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة.

٣- حمدان ، جمال (١٩٩٤): "من خريطة الزراعة المصرية"، الطبعة الأولى، دار الشروق ، القاهرة.

٤- حسن ، عزيزة أحمد سالم (١٩٩٩) : واقع الثروة الحيوانية فى منطقة غرب سهل الجفارة " دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة السابع من أبريل ، الجماهيرية العربية الليبية.

٥- خضير ، مصطفى خضير على (٢٠١٥) : الثروة الحيوانية بمحافظة الوادى الجديد " دراسة جغرافية" ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٣٩) أكتوبر ، جامعة سوهاج.

٦- سليمان ، بهاء فؤاد مبروك (٢٠٠٩) : التنمية الزراعية فى محافظة الجيزة ، " دراسة جغرافية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

٧- سيف ، محمود محمد (١٩٨٩) : بحوث فى جغرافية مصر الاقتصادية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة.

٨- عبدالمعطى ، عبدالمعطى شاهين (٢٠٠٥): سوق الماشية بالمحلة الكبرى ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الخامس والاربعون ، الجزء الأول ، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.

٩- فهمى ، ياسمين عبدالله حسين (٢٠١٧) : ترعة السلام كمحور للتنمية الاقتصادية " دراسة جغرافية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

١٠- مرعى ، محمد أحمد (٢٠٠٢) : إنتاج الألبان وتصنيعها فى محافظة كفر الشيخ " دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية " ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد (٤٠) ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة.

ب. المصادر

١- مديرية الزراعة بالإسماعيلية (٢٠٠٥-٢٠١٣):الإدارة الزراعية بجنوب القنطرة شرق، قسم الانتاج الحيوانى ، بيانات غير منشورة عن تطور أعداد الحيوانات الزراعية خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٣م.

٢- مديرية الزراعة ببورسعيد (٢٠٠٥-٢٠١٣): الإدارة الزراعية بسهل الطينة، قسم الانتاج الحيوانى ، بيانات غير منشورة عن تطور أعداد الحيوانات الزراعية خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٣م.

٣- مديرية الزراعة ببورسعيد (٢٠٠٥-٢٠١٣) : قسم الإنتاج الحيوانى، بيانات غير منشورة عن تطور أعداد الحيوانات خلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ م.

٤- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٣): محافظتى بورسعيد والإسماعيلية ، " منطقة سهل الطينة و مركز القنطرة شرق" : بيانات غير منشورة عن كمية اللحوم البيضاء المنتجة.

٥- وزارة الرى والموارد المائية (٢٠١٠): قطاع الموارد المائية والرى والبنية القومية بشمال سيناء تقرير عن مشروع تنمية شمال سيناء ، بيانات غير منشورة.

ج- المراجع الأجنبية

- 1- Burgess & Glasauer., (2004) : family nutrition Guide, food & Agriculture Organization of the United Nation, Rome.
- 2- Robinson. H ., (1968) : Economic Geography , the M & E Hand Book Series , Macdonald & Evans LTD , London .